

الغيبة

- [137] وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي يشنأهم (1) الناس، ولو أحبهم (2) كان خيرا لهم لو كانوا يعلمون، يؤثرونك وولدك على الآباء والامهات والاخوة والاخوات، وعلى عشائريهم والقربات صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، أولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سيئاتهم ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون (3). فأما ما روي من جهة الخاصة فأكثر من أن يحصى، غير أنا نذكر طرفا منها. روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: 101 - فيما أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل الشيباني (عنه) (4) عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير. وأخبرنا أيضا جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش (5)، عن سليم بن قيس (6) قال: سمعت عبد الله بن جعفر الطيار (7) يقول: كنا عند معاوية أنا والحسن والحسين عليهما السلام و عبد الله بن _____ (1) شنأ الرجل: أبغضه مع عداوة وسوء خلق
- (لسان العرب). (2) في البحار: أحبوهم. (3) عنه إثبات الهداة: 1 / 547 ح 372 وفي البحار: 36 / 258 ح 77 عنه وعن مناقب ابن شهر آشوب: 1 / 293 إلى قوله عليه السلام " وهو خاتمهم ". (4) ليس في البحار والعوالم. (5) عده الشيخ في رجاله من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام قائلا: أبان بن أبي عياش فيروز، تابعي، ضعيف، بصري. وذكره البرقي في أصحاب السجاد والباقر والحسين عليهم السلام. (6) كتاب سليم بن قيس 231 - 234 مفصلا. (7) عده الشيخ في رجاله من أصحاب رسول الله وعلي والحسن صلوات الله عليهم قائلا: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. وقال في معجم رجال الحديث: جلاله عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب بمرتبة لا حاجة معها إلى الاطراء. _____